# واقع القراءة الالكترونية عند طلبة العلوم الاجتماعية دراسة ميدانية بقسم علم الاجتماع لجامعة تبسة

# *The reality of electronic reading among students of social sciences A field study at the Department of Sociology of the Tebessa University*

**الدكتور: نـــوار بـــــورزق**
جامعة العربي التبسي – تبسة- الجزائر
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

**تاريخ الإرسال:** 2019/11/22 **تاريخ القبول:** 2019/12/25 **تاريخ النشر:** 2019/12/31

## ملخص

*يهدف التعرف على واقع القراءة الالكترونية عن طلبة العلوم الاجتماعية، من حيث مقوماتها ومعيقات ممارستها وآفاقها المستقبلية، تم اجراء دراسة ميدانية على طلبة السنة الثانية ماستر علم اجتماع للسنة الدراسية 2017/2016، من خلال المسح الشامل لـ257 طالبا، حيث تم توزيع استبيان مكون من 21 سؤالا.*

*توصلت الدراسة إلى ميول الطلبة إلى القراءة الالكترونية مستخدمين في ذلك مختلف وسائلها. ولكن أهم معيق لها هي اللغة الأجنبية التي يعاني الطلبة من ضعف فيها. أم من حيث مستقبلها فهو غامض، لغياب المحفزات كنشر الأساتذة لمحاضراتهم إلكترونيا.*

***الكلمات المفتاحية:** القراءة الالكترونية- طلبة العلوم الاجتماعية- واقع.*

## Abstract

*For the purpose of knowing the reality of electronic reading among social science students, through research of its component and obstacles to its practice and its future prospects. A field study is conducted on 257 students in the second year of a master's degree in sociology. A questionnaire consisting of 21 questions is distributed. The study has reached the tendency of students to read electronics using different means.But the most important obstacle is the foreign language in which students suffer from weakness. Or in terms of its future is ambiguous, for the lack of incentives that teachers broadcast their courses electronically.*
*Key words: electronic reading - social science students - reality*

## مقدمة:

لقد تأثر الانسان في العصر الحالي بمفرزات التطور العلمي والتكنولوجي، فأصبح مرتبطا بأجهزة الحواسيب بكل أشكالها، وبالهواتف النقالة المتطورة والتي يمكن من خلالها الاتصال بالشبكة العنكبوتية، ومعها تغيرت عاداته وسلوكياته، ومنها التحول الواضح من القراءة الورقية إلى القراءة الإلكترونية. التي باتت مصدرا مهما في الحصول على المعرفة. وهو ما يعد تغيرا اجتماعيا حصل في مجال القراءة بصفة عامة. وهذا التغير لم يمس الجميع بنفس الدرجة، ولم يوظف لنفس الأهداف والغايات. وهو الأمر

الذي يدل على أن القراءة الإلكترونية لها واقع يختلف من مكان إلى آخر. وكل ذلك يرتبط بالعديد من المتغيرات. منها متغير النوع الاجتماعي، والعمر والمستوى التعليمي ناهيك عن المتغير الجغرافي. وفي هذا السياق سيتم تناول هذا الموضوع من خلال تناول الطالب الجامعي الجزائري كفاعل اجتماعي مهم فيه.

**أولا: الاشكالية**

يعد التطور التكنولوجي عامل مهم في عملية التغير الاجتماعي، وهو ما انعكس على وسائل وأساليب التحصيل الدراسي عند الطالب الجامعي، حيث لم يعد الكتاب المقرؤء ، الوسيلة الوحيدة، بل أدى نشر المعارف الكترونيا في مواقع الشبكات العنكبوتية، وعلى الأقراص المضغوطة. وتيسير الحصول على أجهزة الحواسيب والهواتف الذكيةإلى ظهور مفهوم جديد عرف بالقراءة الالكترونية خاصة في أوساط طلاب الجامعات.

وفي الجزائر بدأت هذه الممارسة في الشيوع والانتشار. إلا أنها مازالت غير واضحة وغير مشخصة، وهو ما ما يقتضي التعرف عن واقعها من حيث أدواتها ووسائلها، والمحفزات والدوافع المساعدة على استخدامها من طرف الطلبة، وكذا معيقاتها توظيفها جاءت هذه الدراسة لتجيب عن التساؤل الآتي:

- ✓ ما هو واقع القراء الالكترونية عند طلبة علم الاجتماع في جامعة العري التبسي- تبسة؟

و هو التساؤل الذي جزء إلى الأسئلة الفرعية الآتية :

- ✓ ماهو واقع مقومات القراءة الالكترونية لدى طلبة علم الاجتماع في جامعة العري التبسي- تبسة؟
- ✓ ماهي أبرز معوقات القراءة الالكترونية لدى طلبة علم الاجتماع في جامعة العري التبسي- تبسة؟
- ✓ ماهو مستقبل القراءة الالكترونية حسب طالب علم الاجتماع في جامعة العري التبسي- تبسة؟

يتمثل الهدف من وراء هذه الدراسة في :

التعرف على واقع القراءة الالكترونية لدى طلبة العلوم الاجتماعية في جامعة العربي التبسي، من حيث مقوماتها ومعيقاتها ومستقلها

تكمن أهميتها في هذه الدراسة في :

ها تبرز لنا مدى استفادة الطالب الجامعية من خدمات تكنولوجيا العصر والمتمثلة في القراءة الالكترونية، وتوضح لنا واقع فعل القراءة في وسط لبة العلوم الاجتماعية.

وفر لنا نتائج هذه الدراسة معلومات وبيانات تساعد على الاهتمام بواقع القراءة عامة ، وواقع القراءة الالكترونية خاصة بين الطلاب الجامعيين.

**ثانيا: القراءة الالكترونية**

وتعرف القراءة على أنها:" عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني كما تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني"[1]. فالقراءة فعل عقلي يهدف إلى فك شفرات ما يلتقطه البصر، انطلاقا من استثمار المخزون الخبراتي للإنسان وما يتعلمه على مدى حياته، وما يكتسبه من مهارات. لهذا تبرز الاختلافات التي تنجم مع القراءة.

والقراءة بمفهومها الواسع عملية ذهنية هامة أدواتها الكتب والصحف.... وغيرها من كافة أنواع المطبوعات. وهي تؤدي ثلاث وظائف رئيسية: اكتساب المعرفة وتطوير اللغة وتدريب الفكر[2].

والقراءة وسيلة اتصال بين القارئ والمادة المقروءة؛ وحتى أن يكون هذا الاتصال فاعلاً - ليتمكن القارئ من الوصول إلى المعاني المتضمنة في المادة المقروءة- ولابد أن تكون المادة المقروءة مناسبة لقدرة القارئ؛ ليتمكن من الانجذاب الى المقروء واستخراج معانيه. ويتم خلق نوع من التوافق والانسجام بين القارئ والمقروء[3].

وهذه العملية في سياق تطورها لا يمكن عزلها عن محيطها الاجتماعي ولا التكنولوجي، فقد عرفت تطورا في مفاهيمها وأدواتها وظهرت لها أنماط وصور بناء على الوسائل المستخدمة فيها. ومنها القراءة الالكترونية والتي تعد جزء مما سبق طرحه، إذ أصبحت الكثير من الأعمال اليومية تتطلب قراءات عن طريق أجهزة الهاتف النقّال أو الحاسب الآلي كأعمال البريد الإلكتروني وتحرير التقارير المكتبية وتطوير شرائح العرض وقراءة الأخبار والمعلومات عن طريق المواقع الإلكترونية في الإنترنت. حتى الكتب والصحف المطبوعة باتت تأتي هي الأخرى في شكل إلكتروني إما من خلال مواقع في الإنترنت أو بشكل رقمي كالكتب الإلكترونية[4]. وعطفا على ما تم عرضه يمكن إعطاء التعريف الإجرائي التالي:

**القراءة الالكترونية هي تلك العملية الذهنية والتفاعلية بين قارئ ومقروء جراء ما يلتقطه بصره باستخدام وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال بغية تحصيل المعرفة وفهما وإدراكها.**

**ثالثا: مقاربة سوسيوتاريخية للقراءة الالكترونية**

إن ظهور القراءة الالكترونية يعد آخر حلقات تطور فعل القراءة، وجاءت في سياق تاريخي بدا بالحكي الشفوي كأولى وسائل التواصل الإنساني وأداة لاكتساب المعرفة، وتماشيا عملية التطور التي عرفها الإنسان ابتكر الكتابة واخترع الأبجدية. فتيسرت للإنسان مهمة تداول المعرفة وبات ممكنا له تسجيل المعلومات والأفكار والانجاز الفكري للبشر لكي يصل إلى الأجيال التالية[5]؛ بمعنى أنه بعد ظهور الكتابة ظهرت معها المطبوعات سواء استخدم في ذلك الجلود أو غيرها إلى أن ابتكر الورق، والاطلاع عن المخلفات البشرية لا يتحقق إلا عن طريق القراءة.

إلا أن الاستقرار على نفس الأدوات لم يتحقق. فكما هو معاش، فإن التغيرات التي مست الحياة الاجتماعية بظهور الوسائل التكنولوجية حديثة التي غيرت الكثير في العصر الحديث[6].

وكان لها أثر واضح على فعل القراءة. لأن وسائط نشر المعرفة والمعلومات تتطور بتطور الحياة الاجتماعية ذاتها. وفي كل مرة يبتكر الإنسان وسيلة جديدة من وسائل النشر تتيح له مزيدا من الحرية، وتغطي مناطق لم تسبق تغطيتها من قبل وبذلك يضيف إلى ماهو موجود ولايستغني عن الوسائل السابقة .ومن أهم وسائلها الشبكة العنكبوتية والهاتف النقال وكل أجهزة الحاسوب.

وقد برزت لها عدة استخدامات خاصة في مجالي التعليم والاتصال. وتبرز خاصة في ما يعرف بالتعليم الإلكتروني، الذي يعرف على أنه: " تقديم محتوى تعليمي عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت و المكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط"[7]. وهو تعليم مرن، و ينطوي على مجموعة واسعة من التطبيقات والعمليات التي توظف جميع الوسائط الالكترونية المتاحة لتقديم محتوى مواد التعلم، ولهذا يتضمن التعلم المرتكز على الكمبيوتر، والتعلم المرتكز على الويب، ويعتبر كل من تعلم الاتصال المباشر على الخط، والتعلم عن طريق الانترنت، والانترانت، والاكسترانت مجموعات فرعية للتعلم الالكتروني.[8]

وكل هذا يدخل ضمن التغيرات التي مست نظم المجتمع جراء التطورات الحاصلة في البعد التكنولوجي لحضارة الثورة الثالثة للألفية الثالثة. غير أن هذا الأمر يقتضي توفر أدوات ووسائل تقنية، ومهارات فنية لدى المستخدم ؛بمعنى أن يكون متماشيا مع مقتضيات العصر، فيكون الإنسان ذو فكر يستوعب منتجات حضارة ثورة المعلومات.وقد اتجهت الاجتماعية لهذا المدخل لما يوفره من مزايا.

إذ أن الوسائط التكنولوجية التي تعتمدها هذه التكنولوجيا تلعب دورا جوهريا في تطوير نقل المعلومات وانسيابها، لتصل إلى كل بقعة على وجه الأرض خلال ثوان. ذلك بفضل ظهور الانترنت، والتحول من السلكي إلى اللاسلكي و المتمثل حاليا في الهواتف النقالة، واستخدامه – اللاسلكي- في أقامة شبكات الاتصالات على عدة مجالات.[9]

وعموما يمكن القول ان القراءة الإلكترونية هي ظاهرة ذات ابعاد تاريخية تؤرخ لتاريخ التطور الإنساني، وتبرز ملامح الحراك الاجتماعي المصاحب للتقدم التقني، ومدى تأثره بمستجدات العصر التي يعيشها المجتمع تتمظهر في البعد السوسيولوجي المفسر للتغير الاجتماعي.

**رابعا: شروط القراءة الالكترونية:**

للقراءة الالكترونية شروط متعددة منها ما يتعلق بالمادة المقروءة، ومنها ما يتعلق بالقارئ، ومنها ما يتعلق بأدوات القراءة.

**1 : فيما يتعلق بالمادة المقروءة** :

لعل الحديث عن المادة المقروءة يتجه بالتحليل إلى مفهوم المقروئية _ وهناك من يطلق عليه مصطلح الإنقرائية_ وقد عرفها كل من ديل وشال Dale and Chall بأنها: " المحصلة النهائية لعدد من العناصر التي تشتمل عليها المادة المعنية بما في ذلك أشكال التفاعل بين هذه العناصر، التي تؤدي إلى نجاح عدد من القراء في الاتصال بها، ويقاس هذا النجاح بمدى فهم القراء لهذه المادة ومدى سرعتهم في قراءتها فضلا عن ميلهم نحوها"[10]. فالقراءة عبر أي وسيلة كانت تظل هي القراءة ، إذ تشترك في أدائها عدة حواس وقوى وقابليات مختلفة ومتعددة، ولخبرة الفرد أيضا ولمعارفه الأولية ولذكائه عمل لا يستهان به في القراءة[11]. وانطلاقا مما سبق طرحه يمكن الحديث عن المقروئية في ضوء ثلاث معايير اساسية هي:

- فهم المادة المقروءة: وينطوي تحت هذا الجانب الجوانب التي تجعل المادة العلمية سهلة التناول قريبة الفهم، وعلى وجه التحديد لغة المادة و طريقة عرضها.
- وضوح المادة المقروءة: وينطوي تحت هذا الجانب العوامل التي تؤثر في وضوح المادة العلمية أو غموضها وعلى وجه التحديد إخراج المادة.
- دافعية الدارسين: وينطوي تحت هذا الجوانب العوامل التي تؤثر في قابلية الدارس للمادة المقروءة ومدى إشباعها لميوله وحاجاته[12].

**2: فيما يتعلق بالقارئ** :

فالأمر هنا يختلف باختلاف الفئة المستهدفة، إذ كلما ارتفع المستوى التعليمي للفئة إلا وارتفع معه نسق المادة المقروءة. نظرا لخصوصية هذا البحث المرتبط بالطالب الجامعي والذي يعرف على أنه " ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءاته العلمية بالانتقال إلى مرحلة التعليم الثانوي...إلى الجامعة، تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعد الطالب احد العناصر الأساسية و الفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي"[13]. ونظرا لهذه الخصوصية النفسية والاجتماعية للطالب الجامعي وبالنظر للآمال المعلقة عليه، ناهيك عن التغيرات الاجتماعية التي تعيشها البشرية، فإن الحال يقتضي منه الانسجام والتوافق مع هذه المعطيات. فهو يملك كل مؤهلات ذلك.

**3: فيما يتعلق بأدوات القراءة**:

إذا كانت أدوات القراءة في السابق ممثلة في الورق أو الألواح أو الجلود وغيرها، فاليوم تغيرت وأصبحت عبارة عن جهاز حاسوب أو هاتف نقال أو قرص مضغوط. وبرامج وغيرها.

ويعد الحاسوب الأداة الأساسية في عملية القراءة الإلكترونية وهو من أهم منتجات هذا العصر. ويتكون من جزئين أساسين وهما الجزء المادي وهو مجموعة من الآلات والأجهزة والمعدات التي يتكون منها الجهاز، ووظيفتها إدخال المعلومات وتخزينها. والجزء البرامجي يقصد به مجموعة البرامج المستخدمة لتشغيل الجهاز والاستفادة منه[14].

وقد بات استخدام الحاسوب في العملية التعليمية ضرورة فرضتها التطورات و لتغيرات الحاصلة في النظم الصناعية و لاجتماعية والتقنية للمجتمع، ومنها استخدام المقررات الالكترونية في العملية التعليمية[15]. ومع التطورات وبظهور شبكة الانترنت التي تعرف على أنها: "مجموعة من الحواسيب المنتشرة جغرافيا عبر العالم والمرتبطة من خلال شبكات محلية و شبكات واسعة وموزعة في العالم بهدف نقل البيانات"[16]. قد ساعدت على بروز ظاهرة النشر الإلكتروني. وأصبحت الانترنت الوسيلة المثلى لتصفح كل الأوعية المنشورة إلكترونيًا بجانب البريد الإلكتروني الذي يتميز بالسرعة في نقل المعلومات، وسهولة نسخ الإصدارات الإلكترونية. وبذلك أصبحت شبكة الإنترنت تؤدي دورًا مهما في الوصول إلى المعلومات الإلكترونية، كما أنها أضحت القناة الرئيسية في جميع أنحاء العالم لنشر المعلومات الإلكترونية المختلفة، سواء أكانت كتبًا أم مجلات أم صحفًا أم نشرات أم دراسات وبحوث أم رسائل أم رسوم أم صور ثابتة أم متحركة أم غير ذلك، ولقد حظيت شبكة الإنترنت باهتمام العديد من المتعلمين

والمهتمين وخصوصًا مجال الاجتماع وتقنية التعليم[17]. إن توفر هذا القدر الهام من الأدوات والوسائل والمواد المقروءة إلكترونيا كان لابد له من إطار يحتويه وهو ما تمثل في الاجتماع الالكترونية التي عرفتها **بروجمان** بأنها:

" مجموعة المصادر الإلكترونية و الإمكانات الفنية ذات العلاقة بإنتاج المعلومات، والبحث عنها واستخدامها.. .وهي امتداد ودعم لنظم خزن المعلومات واسترجاعها التي تدير المعلومات الرقمية بغض النظر عن الوعاء سواء كان نصيًا أو صوتيًا أو في شكل صور بنوعيها الثابت وغير الثابت، و تكون متاحة على شبكة موزعة"[18]. وبالمختصر الأدوات عديدة ومتعددة لكن كلها يساعد على ممارسة فعل القراءة الالكترونية.

**خامسا: الدراسة الميدانية:**

**أ- أ مجالات الدراسة**

المجال الزمني للدراسة كانت خلال الثلاثي الثاني وبداية الثلاثي الثالث للسنة الدراسية 2016-2017. وقد أجريت الدراسة بقسم علم الاجتماع لجامعة الشيخ العربي التبسي تبسة وهو المجال الجغرافي للدراسة . أما مجالها البشري فقد تمثل في مجموع طلبة السنة الثانية ماستر. وقد وقع الاختيار على هذه الفئة لأنها مقبلة على اعداد مذكرات تخرج، وبالتالي ستكون أكثر ممارسة لفعل القراءة من غيرها. وهو ما يوضحه الجدول الآتي:

**جدول رقم1: يوضح مجتمع الدراسة حسب التخصص والجنس**

| | ذكر | النسبة المئوية | أنثى | النسبة المئوية | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| علم اجتماع التربية | 04 | %05.06 | 75 | %94.94 | 79 | **%30.74** |
| السنة التنظيم والتنمية | 35 | %47.30 | 39 | %52.70 | 74 | **%28.79** |
| علم اجتماع تنمية الموارد البشرية | 10 | %25.64 | 29 | %74.36 | 39 | **%15.18** |
| علم اجتماع الاجرام | 16 | %44.44 | 20 | %55.56 | 36 | **%14.01** |
| الانثربولوجيا | 04 | %13.79 | 25 | %86.21 | 29 | **%11.28** |
| المجموع | **69** | **%26.85** | **188** | **%73.15** | **257** | **%100** |

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن مجتمع الدراسة يغلب عليه الجنس الأنثوي؛ وذلك بنسبة قدرت بـ 73.15%في مقابل 26.85% من الذكور. وهي خاصية العلوم الاجتماعية بشكل عام. كما يبرز منها أيضا الفارق بين مختلف التخصصات المكونة للقسم، حيث يغلب عليها ميول الطلبة نحو تخصصي علم اجتماع التربة بـ 30.74%، وعلم اجتماع التنظيم والتنمية بـ 28.79%، وذلك بالنظر إلى شعبية هذين التخصصين في أوساط الطلبة وكذلك مكانتهما في سوق الشغل. ثم بقية الشعب وبنسب متقاربة، حيث تخصص علم اجتماع الموارد البشرية بـ 15.18%، ثم تخصص علم الاجرام بـ 14.01، وأخير تخصص الانثربولوجيا بـ 11.28%

**ب - منهج الدراسة:**

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي عن طريق المسح الشامل لأفراد مجتمع الدراسة (كل طلبة علم الاجتماع سنة ثانية ماستر للسنة الجامعية 2017/2016 ) للتعرف على آرائهم حول واقع القراءة الالكترونية عند طلبة علم الاجتماع.

**ج - أدوات جمع البيانات**

وفي سبيل الحصول على المعلومات والآراء من مجتمع الدراسة تم تصميم استبانة خاصة لقياس أراء طلبة علم الاجتماع نحو واقع القراءة الالكترونية لديهم، وضعت الاستبانة تضمنت21 سؤالا. وقسمت استبانة الدراسة إلى أربع محاور رئيسية الجزء الأول تعلق بالبيانات العامة، والثلاث الباقية، كل جزء خصص لمحور ارتبط بالأسئلة الفرعية على نفس الترتيب.

**سادسا: عرض نتائج البحث وتحليلها**

- **المحور الأول: واقع مقومات القراءة الالكترونية لدى طالب علم الاجتماع بجامعة العربي التبسي- تبسة**

**جدول رقم2: اهتمام مجتمع البحث بالقراءة الالكترونية**

| | ذكور | النسبة المئوية | إناث | النسبة المئوية | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | **181** | **%96.28** | **59** | **%85.51** | **240** | **%93.39** |
| لا | **7** | **%03.72** | **10** | **%14.49** | **17** | **%06.61** |
| المجموع | **188** | **%100.00** | **69** | **%100.00** | **257** | **%100.00** |

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن أغلب أفراد مجتمع الدراسة لهم اهتمامات إيجابية نحو القراءة الالكترونية؛ حيث قدرت بـ 3.39 **%**. مما يعطي النتائج المتوصل إليها نوعا من المصداقية، لأن المجتمع له دراية بالموضوع. ولعل أن السبب في ذلك هو التأثير الواضح لتغيرات التكنولوجية القائمة في المجتمع. وتقليد الطلبة لبعضهم البعض.

**جدول رقم3: أنواع الأوعية الإلكترونية الأكثر استخداما من طرف الطلبة في عملية التحصيل المعرفي**

| | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الحواسيب | **89** | **% 34.24** |
| الهاتف النقال | **137** | **% 53.70** |
| الأقراص المضغوطة | **20** | **%07.78** |
| لا يستخدم أي منها | **11** | **% 04.28** |
| المجموع | **257** | **% 100.00** |

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه يتبين أن الطالب الجامعي أصبح على صيلة وثيقة هاتفه الذكي حيث بات الوعاء الأساسي الذي يلجأ إليه في تحصيل المعرفة أو تخزينها، وذلك بنسبة 53.70%، وخاصة من خلال العروض التي توفرها شبكات الهاتف فيما يخص خدمات الانترنت إذ أصبحت في متناول الجميع تقريبا. في حين تأتي الحواسيب وخاصة المحمولة في المرتبة الثانية بنسبة 34.24%. و اخيرا الأقراص المضغوطة الذي على الرغم من أهميتها في هذه العملية إلا أنه أحتل المرتبة الثالثة بنسبة07.78%. ربما يعود ذلك إمكانية تبادل المعلومات من خلال البريد الالكتروني أو مختلف شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى. وبالتالي الحاجة إليه قلت وتضاءلت إلى هذا الحد. مع الاشارة إلى أن هناك فئة تقدر نسبتها بـ 04.28% لا تستخدم هذه الوسائل ممكن لسبب الظروف الاجتماعية، أو من فئة الطلبة كبار السن الذين يعتبرون أنفسم من الطلاب الكلاسيكيين.

**جدول رقم4: مجالات استخدام الطلبة للقراءة الإلكترونية من الأنترنت**

| المتغيرات | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| لاعداد البحوث وانجاز الواجبات | **262** | **%29.11** |
| لفهم المحاضرات والدروس | **145** | **%16.11** |
| للاطلاع على الحسابات الشخصية بريد فايس بوك وغيرها | **235** | **%26.11** |
| لقراءة الصحف والاعلانات والاخبار | **97** | **%10.78** |
| استخدامها للتسلية و الترفيه | **161** | **%17.89** |
| مجموع التكرارات | **900** | **%100.00** |

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه يتبين الطلبة يوظفون القراءة الالكترونية في عدة مجالات، ولم تكون مقتصرة على باب واحد، وهو ما يبرر حصول الباحث على مجموع 900 إجابة والتي تفوق تعداد مجتمع البحث الذي يبلغ تعداده ى257. غير أن الطلبة بغلب عليهم استخدام القراءة الالكترونية في مجال الدراسة، منخلال توظيفها بنسبة 29.11 بغية اعداد البحوث وإنجاز الواجبات. وخاصة وأنهم مقبلون على التخرج وهي مساعدة على انجاز هم لمذكرات التخرج. بينما يوظفها ما نسبته 16.11

قصد فهم المحاضرات والدروس. في حين 26.11 يستخدمها للاطلاع على خساتهم الالكترونية من بريد وفايسبوك وتويتر وغيرها. بينما يوظفها 10.78% **من أجل** قراءة الصحف والاطلاع عن الأخبار .في حين ما نسبته 17.89% يستخدمها للتسلية.

**جدول رقم5: عوامل استخدام الانترنت من طرف أفراد مجتمع البحث**

| المتغيرات | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| للفائدة التي تقدمها | **250** | **%37.68** |
| لامتلاك الطالب لجهاز حاسوب موصول بالانترنت | **143** | **%26.29** |
| لتوفر خدمة الانترنت بشكل جيد على مستوى المكتبة الجامعية | **196** | **%36.03** |
| مجموع التكرارت | **544** | **% 100.00** |

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن السبب الرئيس وراء استخدام الأنترنت هي الفائدة التي تقدمها، وذلك بنسبة 37.68 %، في حين توفر خدمة الانترنت عبارة عن عامل مساعد لاستخدامها. ولأنه كلما توفرت عوامل القراءة الإلكترونية إلا وتيسرت العملية. ولهذا جاءت في المرتبة الثانية بنسة 36.03%، كما امتلاك نسبة معتبرة من الطلبة لجهاز الحاسوب ساعد على ممارسة الطال لفعل القرءة الالكترونية.

**جدول رقم6: الخبرة الزمنية لاستخدام أفراد مجتمع البحث للانترنت**

| المتغيرات | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أستخدم الانترنت قبل الالتحاق بالجامعة | **108** | **% 42.02** |
| استخدم الانترنت منذ الالتحاق بالجامعة | **149** | **%57.98** |
| مجموع التكرارت | **257** | **%100.00** |

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه يتبين لنا التاثير الإيجابي للجامعة على نشر ظاهرة القراءة الإلكترونية من خلال ارتفاع نسبة استخدام الانترنت بعد الالتحاق بالجامعة حيث قدرت نسبة 57.98 %، في حين قدرت النسبة بـ 42.02 % قبل الالتحاق بالجامعة. و السبب يرجع إلى حاجة الطالب الجامعي لهذه الخدمة وهو ما تؤكده نتائج الجداول السابقة خاصة جدول عوامل استخدام الانترنت من طرف أفراد مجتمع البحث.

- **المحور الثاني : ماهي أبرز معوقات القراءة الالكترونية لدى طلبة علم الاجتماع بجامعة العربي التبسي- تبسة؟**

**جدول رقم7: لغة القراءة الالكترونية لدى طالب العلوم الاجتماعية**

| المتغيرات | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| اللغة العربية فقط | **199** | **% 77.43** |
| اللغة العربية والفرنسية معا | **42** | **% 16.34** |
| اللغة العربية والانجليزية معا | **12** | **% 04.67** |
| اللغات الثلاث معا | **04** | **% 01.56** |
| مجموع التكرارت | **257** | **%100.00** |

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن اللغة لها دور كبير في القراءة الالكترونية، إذ يميل الغلبية العظمى من الطلاب بنسبة77.43 % نحو القراءة باللغة العربية فقط، وهي معظلة التكوين الجامعي، حيث يعاني أغلب الطلبة من ضعف في اللغات الأجنبية. وحتى إن استخدمها فيكون ذلك بمعية اللغة العربية مع الأفضلية للفرنسية بنسبة 16.34 % مقابل 04.67 % للأنجليزية. في حين الغات الثلاث جملة لغت ما نسبته 01.56%.

**جدول رقم8: خصائص مادة القراءة الالكترونية من وجهة نظر مجتمع البحث**

| المتغيرات | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مادة بسيطة سهلة الفهم | **165** | **%33.47** |
| تعرض بخط واضح يسهل من عملية القراءة | **121** | **%24.54** |
| اللغة المستخدمة غالبا ما تكون سليمة | **207** | **%41.99** |
| **مجموع التكرارات** | **493** | **% 100.00** |

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه يتبينمدى توفر العوامل المساعدة على الرفع من المقروئية، إذ تتميز المادة المقروءة بالسهولة وذلك بنسبة 33.47% ، بينما يرى24.54% من أفراد مجتمع الدراسة أن العرض يكون بخط واضح وسهل للقراءة بنسبة 22.58 % مما يؤثر في حاسة البصر، وبذلك يعد من عوائق القراءة الإلكترونية وخاصة ان اللغة المستخدمة غالبا ما لا تكون سليمة وذلك بنسبة 41.99 % وربما الأمر يتعلق بالمنتديات أو المقالات المنشور في مواقع غير رسمية. أما ما يتعلق بالكتب الإلكترونية فالأمر يعتبر مغايرا وهنا تطرح إشكالية النشر.

**جدول رقم9: توفر المكتبة على خط للأنترنت عالي السرعة**

| المتغير | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | **88** | **%35.48** |
| لا | **169** | **% 64.52** |
| نعم | **257** | **% 100.00** |

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه يتبين أن مكتبة الكلية لا تتوفر على خط للأنترنت موضوع في متناول الطلبة، وإنما هناك خط يمكن الاستفادة منه عن طريق خدمة الويفي وهي المبررات التي جعلت ما نسبته 35.48% من الطلبة فقط يرون أن المكتبة تتوفر على خدمة الانترنت، و64.52% من الطلبة يرونها غير متوفرة لأنهم عمليا لم يستفيدو من هذه الخدمة. لأنهم لا يحضرون معهم حواسيب.

**جدول رقم10: توفر المكتبة على قسم أقراص مضغوطة بخصوص مناهج الدراسة**

| | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | **11** | **% 04.28** |
| لا | **246** | **%95.72** |
| نعم | **257** | **% 100.00** |

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن من عوائق القراءة الالكترونية هو غياب المناهج الدراسية على شكل إلكتروني أو افتقار المكتبة للأوعية اللكترونية على شكل أقراص مضغوطة مما يقلل من انتشار ظاهرة القراءة اللكترونية، إذ عبر عن عدم توفر القراص المضغوطة 95.72 % من أفراد العينة. في حين البقية يرون بوجودها مما يمكن رده إلى حصولهم على بعض الأقراص عن طريق علاقت شخصية و تكون هذه الاقراص ملكية شخصية.ونسبتهم تقدر بـ 04.28 **%.**

**جدول رقم11: امتلاك أفراد مجتمع البحث لبريد الكتروني**

| المتغيرات | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | **252** | **%98.05** |
| لا | **05** | **% 01.95** |
| المجموع | **257** | **% 100.00** |

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن أغلب أفراد مجتمع الدراسة لهم يمتلكون بريديا الالكترونية؛ حيث قدرت بـ 98.05 %. مما يعطي يساعد على تعود الطالب على القراءة الالكترونية، في حين الآخرين 01.95 % لا يملكون بريدا الكترونيا لعل أنه لا يجدون التحكم في خدمة الأنترنت ومزاياها.

**جدول رقم12: اشتراك أفراد مجتمع البحث المنتديات الالكترونية**

| المتغيرات | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | **185** | **% 71.98** |
| لا | **72** | **% 28.02** |
| المجموع | **257** | **% 100.00** |

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن أغلب أفراد مجتمع الدراسة مشتركون في المنتديات الالكترونية؛ حيث قدرت بـ 71.98 %. مما يعطي يساعد على تعود الطالب على القراءة الالكترونية، في حين الآخرين 28.02 % لا يملكون بريدا الكترونيا لعل أنه لا يجدون التحكم في خدمة الأنترنت ومزاياها.

**جدول رقم13: علاقة توفر الوقت باستخدام القراءة الالكترونية**

| | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | **231** | **% 89.88** |
| لا | **26** | **% 10.12** |
| المجموع | **257** | **% 100.00** |

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن أغلب أفراد مجتمع الدراسة يرون بأن القراءة الالكترونية تساعدهم على توفير الوقت وذلك بنسبة 89.88 **%**. و البقية اي ما يعادل نسبة 10.12**%** لا توفر لهم الوقت وذلك بسبب ضعفهم مهاريا في الاستفادة من القراءة الالكترونية.

**جدول رقم14: اقتناع أفراد مجتمع الدراسة بجدوى القراءة الالكترونية**

| المتغيرات | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | **233** | **%90.66** |
| لا | **24** | **%09.34** |
| المجموع | **257** | **%100.00** |

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن أغلب أفراد مجتمع الدراسة قتنعون بالقراءة الإلكترونية لأهميتها؛ حيث قدرت بـ 90.66%. بينما 09.34 % منهم يرون العكس وهو ما يبرر نتائج الجدول الموسوم بـ عوامل استخدام الانترنت من طرف أفراد مجتمع البحث و يتوافق معها أيضا.

- **المحور الثالث : ماهو مستقبل القراءة الالكترونية لدى طالب علم الاجتماع بجامعة العربي التبسي- تبسة**

**جدول رقم15: عوامل التحفيز على القراءة الالكترونية**

| المتغيرات | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| توفير المراجع إلكترونيا | **209** | **% 81.32** |
| اعتماد نظام التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية | **08** | **% 03.11** |
| الصيانة الدورية لحواسيب قاعات الأنترنت بالجامعية | **40** | **%15.56** |
| مجموع التكرارات | **257** | **% 100.00** |

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن هناك محفزات للتحول نحو القراءة الالكترونيةإذعبر عن ذلك ما نسبته 81.32 % من أفراد العينة. على أن توفر المراجع دفعهم لممارسة القراءة الإلكترونية. وهو أهم حافز. في حين الصيانة الدورية لأجهزة الاعلام الآلي بقاعات الانترنت، وحسب ما جاء في أجوبة الأسئلة السابقة فإن الطلبة كان قصدهم هي قاعات الانترنت بالاقامات وذلك بنسبة 15.56 %. و 03.11 % يرون بان اعتماد التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية يساعد على القراءة اللكترونية. وخلال محاورتنا لبعض الطلبة كان القصد هو جامعة التكوين المتواصل.

**جدول رقم16: عوائق القراءة الالكترونية في وسط الطلاب الجامعيين**

| | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الانقطاع المتكرر لشبكة الانترنت | **78** | **15,82%** |
| زيادة التكاليف المادية | **45** | **09,13%** |
| ضعف الخدمات المقدمة من طرف المكتبة في هذا الشأن | **210** | **42,60%** |
| عدم التحكم الجيد في نظم المعلوماتية | **160** | **32,45%** |
| المجموع | **493** | **100.00** |

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه يتبين هناك عوائقتتعلق بشخص الطالب ، وأخرى تتعلق ببيئته، فما تعلق بالطالت هو عدم تحكمه الجيد في نظم المعلوماتية وذلك بنسبة 32.45%، وزيادة التكاليف المادية وذلك بنسبة 09.13%،وهذا العنصر تسببت فيه عوامل أخرى على صلة بالمحيط والبيئة الجامعية لطالب علم الاجتماع . منها ضعف الخدمات المقدمة من طرف المكتبة في هذا الشأن وذلك بنسبة 42.60%، وكذا الانقطاع المتكرر لشبكة الانترنت بنسبة 15.82%.

**جدول رقم17: مساهمة أفراد مجتمع البحث في النشر الالكتروني**

| | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | **18** | **%07.00** |
| لا | **139** | **% 93.00** |
| المجموع | **257** | **%100.00** |

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن أغلب أفراد مجتمع الدراسة لا يسهمون في النشر الإلكتروني، وذلك بنسبة 93.00 % فهم طبقة مستهلكة للمادة المنشورة. وهو أمر طبيعي لأنهم طلبة مبتدئون، وهم في طريق البحث. لكن روح المبادرة تبقى غائبة عند الأغلبية العظمى منهم. بينما هناك حالات نادرة ظهرت عندها هذه الروح، وحتى وإن كان والقصد من وراء ذلك عند 07.00% منهم هي التعليق فيالمنتديات أو نشر تعاليق في الفايس بوك، أو نشر بعض المحاولات الأدبية وهي محاولات تستحق التشجيع.

**جدول رقم18: نشر الأساتذة لمحاضراتهم على مواقع الجامعات**

| المتغيرات | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | **11** | **04,28%** |

| | | |
|---|---|---|
| لا | 246 | 95,72% |
| المجموع | 257 | %100.00 |

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن أغلب أفراد مجتمع الدراسة لم يستفيدوا من محاضرات أساتذتهم الكترونيا لأنهم قليلا ما ينشرون أعمالهم لعدة دوافع و اسباب تحتاج إلى دراسة لمعرفتها علميا. حيث قدرت بـ 95.72%. بينما 04.28% منهم يرون العكس .لعل بعضهم يقصد النذر القليل من الاساتذة من نشر محاضراته في الانترنت ومواقع المنتديات في الغالب.

ومن خلال هذه النتائج نتساءل عن المانع أمام الأساتذة من نشر أعملهم لطلبتهم للاستفادة منها، وخاصة أن العديد منهم يضع مطوعات للتأهيل الجامعي. وعليه فعدم نشر الأساتذة لمحاضراتهم على شبكة النت يعد عائقا كبيرا أمام تفعيل القراءة الالكترونية.

**جدول رقم19: احلال القراءة الالكترونية محل قراءة المطبوع**

| المتغيرات | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 229 | 89,11% |
| لا | 28 | 10,89% |
| المجموع | 257 | %100.00 |

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه يرى أغلب أفراد مجتمع الدراسة أن المستقبل لسيطرة القراءة الالكترونية على قراءة المطبوع. وذلك بنسبة 89.11%، وهو يبرز مدى التأثر بسيطرة تكنولوجيا الاعلام والاتصال على ذهن الطالب الجامعي الجزائري. ونسي بان الإلكتروني لا يمكن أن الاستمرار في قرائته إلكترونيا بسبب الأعراض الصحية السلبية التي تترتب عليه. وبالتالي يقتضي الأمر تحويله إلى مطبوع و ايضا لا يمكن للجديد أن يزيح القديم مهما كانت مميزاته. وهي المبررات التي بنى عليها 10.89 % من مجتمع الدراسة ارائهم.

**سابعا: مناقشة نتائج البحث والإجابة عن تساؤلاته**

**1- مناقشة النتائج**

بعد عرض نتائج البحث وتحليلها. سيأتي الان دور المناقشة والاجابة:

بالنسبة للسؤال الأول المتعلق بواقع استخدام الطالب الجامعي في العلوم الاجتماعية للقراءة الالكترونية، فيتضح ميول الطالب لهذا النمط من القراءة واهتمامه بها، وأهم أدواته في ذلك هي شبكة الأنترنت والأقراص المضغوطة. و السبب وراء ذلك هو سهولة حصول الطالب على هذين المصدرين، و قلة تكلفتهما. فجهاز حاسوب واحد يكفي مجموعة وقرص واحد أيضا يمكن تداوله على نطاق واسع. ضف إلى ذلك الفائدة التي يجنيها الطالب من القراءة الالكترونية عن طريق الانترنت. أما سبب ضحالة استخدام الهاتف النقال هو تكلفته المادية العالية و كذا سهولة فقدانه مقارنة بالحاسوب.

و الطالب الجامعي يستخدم القراءة الالكترونية، يوظفها في اعداد بحوثه وانجاز واجباته. فهي تعد مصادر مساعدة على جمع البيانات العلمية، وفي أحيانا أخرى يحصل على بحوثه كاملة مما يوفر جهدا ووقتا عليه. وهي من سلبيات هذا النشاط التربوي. كما يوظفها في التسلية والترفيه، في قراءة الجرائد والاتصال عن طريق البريد اللكتروني والمشاركة في الألعاب...الخ.

وبالنسبة للسؤال الثاني: المتعلق بمعيقات القراءة الالكترونية في الوسط الطلابي.

يمكن أن نجزء المعيقات إلى ثلاثة اقسام وهم: ما تعلق بالمادة المقروءة وما يتعلق بالإمكانيات، وما يتعلق بالطالب نفسه .

فماهو خاص بالمادة المقروءة فهي تمتاز بالسهولة والوضوح، مما يجعلها في متناول القارئ وخاصة أنه طالب جامعي.

أما ما يتعلق الامكانيات فهي متوفرة، فالطالب لا يجد أي مشكلة في الولوج لقاعة الانترنت بالمكتبة- مع العلم أنها اصبحت متوفرة عند غالبية الطلبة في بيوتهم- وخدمة الانترنت متوفرة بشكل دائم تقريبا وبسرعة عالية، إلا في بعض الحالات الشاذة. مما يساعد

على نشر ثقافة القراءة الالكترونية بين الطلاب. غير ان العائق الحقيقي هو غياب مناهج على الأقراص المضغوطة، على الرغم من أنها ثاني مصدر مهم للطلاب في هذا الخصوص. وهو يقف حائلا نوعا ما امام فعل القراءة اللكترونية.

أما ما يتعلق بالطالب الجامعي نفسه، فالعائق الوحيد هو ضعفه من جانب اللغات، إذ أن اغلب القراءات تكون باللغة العربية، في حين أن لغة العلم هي اللغة الأنجليزية التي نادرا ما يستخدمها الطالب و تكون برفقة اللغة العربية. في حين تم تسجيل امتلاك غالبية الطالب لبريد إلكتروني واشتراكهم في المنتديات وإن كان بنسب مختلفة.إلا أن ذلك مؤشر قوي على انتشار القراءة الالكترونية في الوسط الطلابي. وهو ما يؤكد اهتماماتهم بالقراءة الالكترونية نظير اعتقاداتهم الايجابية نحوها، وهي سلاحهم في محاربة اشكالية الوقت وتسارع الزمن.

و بالنسبة للسؤال الثالث المتعلق بمستقبل القراءة اللكترونية:

على الرغم من إدراك الطلبة الجامعيين لأهمية القراءة الالكترونية ومزاياها، مما جعلها محل اهتمام لدى الطالب الجامعي. إلا أن غياب المحفزات المساعدة على تجذر هذا النشاط التعليمي في الوسط الطلابي؛ كالتعليم الإلكتروني بكل تفاصيله وجزيئياته، من وضع برامج إلكترونية وغيرها. وكذا عدم نشر الأساتذة لمحاضراتهم على مواقع جامعاتهم، او البحوث الجامعية مثل مذكرات التخرج مثلا. لا يساعد على خلق مستقبل لهذا النوع من القراءة. على الرغم من المكانة التي باتت القراءة الإلكترونية تحتلها في فضاء التعليم على المستوى العالمي وحتى الإقليمي. مما جعل أفراد مجتمع البحث ينتظرون سيطرة الكتاب الإلكتروني على الكتاب المطبوع. كما ان الطالب الجزائري يعتبر مستهلكا لما ينشر في الانترنت، ونادرا ما يحاول نشر أعمال، إلا الرد على بعض المواضيع في بعض المنتديات تقريا.

## قائمة المراجع


1 ) محمد موسى الشريف: **الطرق الجامعة للقراءة النافعة**، ط6، دار الأندلس الخضراء، جدة ، السعودية، 2004، ص23.

2 ) مجادي دندان لمياء:**"مدى إقبال المراهقين الثانويين على مطالعة الصحف الفنية"**،فكر ومجتمع، طاكسيج كوم للدراسات و النشر والتوزيع ،الجزائر، عدد7،جانفي 2011، ص104.

3 ) عبد اللطيف عبد الكريم مومني ومحمدمجلي المومني: **"مستوى مقروئية كتاب اللغة العربية للصف الرابع في الأردن"**، مجلة جامعة دمشق، م27، ع3و4، 2011، ص560.

4 ) حافظ الشيخي: **" القراءة الالكترونية "**، على الموقعhttp://alshihi.blogspot.com/2010/05/blog-post.html ، يوم 2016/12/29 في الساعة ، 11:44.

5 ) قاسم عبد قاسم :**" الكتاب الورقي والهجوم الالكتروني"**،مجلة العربي، وزارة الاعلام الكويتي، الكويت.ع 564، نوفمبر2005.ص26

6 ) المرجع السابق: ص29.

7 ) طارق عبد الرؤوف عامر: **التعليم و المدرسة الإلكترونية**،ط1، دار السحاب للنشر والتوزيع، مصر، 2007، ص20.

8 ) هناء عودة خضري أحمد: **الأسس التربوية للتعليم الالكتروني**، اشراف وتقديم : سعيد اسماعيل علي، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة،2008 ،ص51.

9 ) محمد فتحي عبد الهادي: **مجتمع المعلومات بين النظرية و التطبيق**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،2007 ، ص94 ،95.

10 ) رشدي أحمد طعيمة ومحمد بن سليمان الابندري: **التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة،مصر، 2004، 406.

11 ) محمد موسى الشريف: مرجع سابق، ص23.

12 ) رشدي أحمد طعيمة ومحمد بن سليمان الابندري: مرجع سابق ، ص406.

13 ) فيروز زرارقة : **دراسات في سوسيولوجيا الأزمة (الجزائر نموذجا)**، تحرير : عبد الرزاق مقران، المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة ،مصر ، 2011، 79.

14 ) طارق عبد الرؤوف عامر: مرجع سابق، ص117-118.

15 ) نفس المرجع سابق، ص119.
16 ) نفس المرجع سابق، ص144.
17 ) جمال بن عبد العزيز الشرهان: **اتجاهات رواد مكتبة الملك عبد العزيز العامة نحو المكتبة الالكترونية كاحد مصادر التعلم بمدينة الرياض**، قسم الوسائل و التكنولوجيا و التعليم، كلية التربية ، جامعة الملك سعود، السعودية، 2002، ص 7-8.
18 ) عبد المجيد بوعزة: " **المكتبات الرقمية و بعض القضايا الفكرية**"، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 11، ع1، فيفري 2006، ص 2.